

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر الموارد .

(كأنما الهام أحداق مسهدة ... ونومها وارده في سيوفهم) .

هذا النوع أعني الموارد هو أن يتوارد الشاعران على بيت أو بعض بيت بلفظه ومعناه فإن كان أحدهما أقدم من الآخر وأعلى رتبة في النظم حكم له بالسبق وإلا فلكل منهما ما نظمته كما جرى لامرء القيس وطرفة بن العبد في معلقتيهما وهو قول امرء القيس .

(وقوفا بها صبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك أسي وتجل) .

قال طرفة أسي وتجلد فلما تنافسا في ذلك وأحضر طرفة بن العبد خطوط أهل بلده في أي يوم نظم هذا البيت كان اليوم الذي نظما فيه واحدا وقد يقع مثل ذلك أو دونه في بيت يخالف وزن البيت الأصلي وبيت الشيخ صفي الدين على الموارد قوله .

(تهوى الرقاب مواضيهم فتحسبها ... حديدها كان أغلالا من القدم) وبيت الشيخ صفي الدين ذكر في شرحه أنه نظم بيتا من جملة أبيات وهو .

(تهوى موازيك الرقاب كأنما ... من قبل كان حديدها أغلالا) ثم ذكر أنه سمع بعد ذلك بيتا لا يعلم قائله وهو .

(تهوى الرقاب مواضيها فتحسبها ... تود لو أصبحت أغلال من أسرا) .

فأسقط البيت الذي له فلما تعددت عليه الأنواع في نظم البديعية ووصل إلى